مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٥٠) أبريل ٢٠٢٥م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

التحيزات المعرفية وقدرتها التنبؤية باتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام

د/ بسبوسة أحمد الغريب الليثي
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة الزقازيق

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢٥/٢/١٢
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٠٢٥/٢/٢٥
البريد الالكتروني للباحث : basbousa2966@gmail.com

DOI: JFTP-2503-1463

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى كل من التحيزات المعرفية، واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، كذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فيهما، وإمكانية التنبؤ باتخاذ القرار من التحيزات المعرفية (الأبعاد، والدرجة الكلية)، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١١٥ طالبا ، ١٣٠ طالبة) من طلاب الصف الأول الثانوي العام، وطبق عليهم مقياس التحيزات المعرفية لـ Van der Gaag et al. (2013) من تعريب الباحثة، ومقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحثة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الباحثة إلى : وجود مستوى متوسط من التحيزات المعرفية (درجة كلية وأبعاد) عدا بعد جمود المعتقدات فقد كان ذا مستوى منخفض، ووجود مستوى مرتفع من اتخاذ القرار لدى الطلاب ، كما أوضحت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية كدرجة كلية وفي بُعدى الانتباه للتهديدات والعزو الخارجي بينما وجدت فروق دالة إحصائية بينهما في باقي الأبعاد لصالح الذكور، كما أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث، كما أوضحت النتائج أنه يمكن التنبؤ باتخاذ القرار من التحيزات المعرفية وأبعادها.

الكلمات المفتاحية:

التحيزات المعرفية – اتخاذ القرار– طلاب الصف الأول الثانوي.

Cognitive Biases and Their Predictive Ability in Decision-Making Among First-Year Secondary School Students

ABSTRACT

The study aimed to identify the levels of both cognitive biases and decision-making among first-year secondary school students. It also sought to examine gender differences in these variables and to determine whether decision-making can be predicted based on cognitive biases (both dimensions and total score). To achieve this, a random sample of (115 male and 130 female) first-year secondary school students was selected. The study utilized the Cognitive Biases Scale by Van der Gaag et al. (2013), adapted into Arabic by the researcher, and the Decision-Making Scale developed by the researcher. Using appropriate statistical methods, the results indicated a moderate level of cognitive biases (total score and dimensions), except for the belief inflexibility dimension, which was at a low level. Additionally, students demonstrated a high level of decision-making ability. The findings also revealed no significant gender differences in the total cognitive biases score and the dimensions of attention for threat and external attribution. However, significant differences were found in the remaining dimensions in favor of males. Furthermore, significant gender differences were observed in decision-making, favoring females. The results also indicated that decision-making can be predicted based on cognitive biases and their dimensions.

KEYWORDS:

Cognitive Biases, Decision-Making, Gender Differences, Secondary School Students

مقدمة البحث:

يشهد العالم اليوم الانفجار المعرفي والانفتاح التكنولوجي، وإمكانية الحصول على المعرفة بشتى الطرق، ونظرا لأنه لم يعد تعلم المعرفة هدفا في حد ذاته، ولكن الأهم توظيف هذه المعرفة، لذلك يجب ألا يقتصر دور المؤسسات التعليمية على تأهيل الطلاب علميا في تخصصاتهم، بل لابد من تنمية تفكيرهم وقدراتهم على اتخاذ القرارات في المواقف الصعبة كي يستطيعوا اتخاذ قرارات صحيحة ودقيقة.

واتخاذ القرار في حد ذاته ليس أمرا سهلا، لذا يواجه الأفراد عامة والطلاب خاصة العديد من الضغوط خلال العام الدراسة تجعلهم ينوعون في أساليب اتخاذ القرار، حيث يطلب منهم خلال العام الدراسي مستوى متقدم من الأداء الأكاديمي، وإنهاء التكليفات الخاصة بهم، والجوانب المادية، وتلبية حاجاتهم الشخصية والاجتماعية، وهذه المعاناة تمثل خبرة اضطراب في الوظيفة المعرفية التي قد تؤثر سلبا على تعلمهم وتحدث صعوبة تعلم لديهم.

وحيث إن إجادة صنع القرارات من أهم أسباب النجاح في الدراسة والحياة لذا تعتبر عملية اتخاذ القرار مهارة حياتية يحتاجها الفرد باستمرار في أي مكان (سواء في المدرسة أو الشارع أو المنزل)، فلا يمر يوم أو أسبوع أو شهر دون أن تواجه الفرد مشكلات، وعليه أن يختار أفضل البدائل والحلول المقترحة لحل تلك المشكلات، والحياة مليئة بالقرارات التي تحدد مسار الفرد (إبراهيم، ٢٠١٠، ص ٣١٦).

وتعرف أبو خاطر (٢٠١٤، ص ١٨٤) اتخاذ القرار بأنه عملية يحاول من خلالها الفرد الوصول إلى إصدار حكم بشأن مواقف ومشكلات علمية بناء على خطوات محددة يتم فيها الدراسة المتعمقة للموقف.

ومن هنا تأتي أهمية عملية اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة حتى يسلكوا طريقهم في الحياة بشكل آمن وصحيح، فامتلاكهم لمهارات اتخاذ القرار ينمى لديهم الثقة بالنفس، والاستقلالية، والاعتماد على أنفسهم، وتحمل المسئولية وفاعلية الذات، ويساعد على الحوار والنقاش مع الآخرين، وفهم المشكلة التي تقابلهم وإدراكها بصورة جيدة والنظر إليها من جميع جوانبها، وبالتالي يصبحوا أفرادًا اجتماعيين ومؤثرين ومسئولين وأكثر إيجابية وأكثر تأثيرا فيمن حولهم وفي المجتمع ويكون لهم رأى يؤخذ به وينال الاحترام والتقدير من غيرهم. وحيث إن الطلاب يتعرضون كثيرًا لمواقف مشكلة تتطلب منهم مواجهتها، وضرورة اتخاذ قرار حاسم في الوقت المناسب، ولكن ترددهم وعدم إقدامهم على اتخاذ هذا القرار يكون بسبب عدم معرفتهم وتأهلهم لاتخاذه وكذلك بسبب التحيزات المعرفية لديهم.

ولذا أي نشاط عقلي يقوم به الفرد يهدف إلى الوصول لمرحلة يستطيع من خلالها اصدار أحكام تمكنه من اتخاذ قرارات مناسبة تجاه المواقف والأحداث والمشكلات التي تواجهه في حياته من

أجل حلها والتغلب على الصعاب التي تواجهه أثناء حل تلك المشكلات، إلا أن الفرد قد يصدر أحكاما خاطئة أو تفسيرات غير منطقية بناء على أهوائه الذاتية، وبعيدة كل البعد عن الواقع مما يجعل الفرد يقع في الخطأ وعدم الدقة في الحكم، وبالتالي يتخذ قرارات خاطئة كناتج لتحيزات الفرد المعرفية.

وتُعد التحيزات المعرفية من العوائق التي تقف أمام الطلاب حيال اتخاذ قرار جيد، حيث أوضحت نتائج بحث Marawski, Pohl, & Vitouch (2010) أن التحيزات المعرفية لها تأثير على طريقة تفكير الأفراد واتخاذ القرارات حيث ينحاز الفرد لوجهة نظر معينة على وجهات النظر الأخرى.

وعرف Van der Gaag, et al. (2013) التحيز المعرفي بأنه تشوه في الإدراك والتفسيرات غير المنطقية ولا يكون نتيجة قصور في عملية معالجة المعلومة وإنما نتيجة قصور في تقييم المعلومة واصدار حكم حول ما تم تجميعه من معلومات.

وقد استنتج Piatelly (1994, p. 7) أن التحيزات المعرفية ليست حالة سيئة إنما هي حالة توجد في الطبيعة البشرية بشكل عام، وتأثيرها يظهر في جميع نواحي الحياة، كما أنها لا تقتصر على الأفراد العاديين فقط إنما الباحثون أيضًا معرضون بشكل كبير للتحيزات المعرفية عندما يفكرون بشكل كبير.

كما أوضح Montibeller & Winterfeld (2015, P. 1231) أن التحيزات المعرفية مفهوم يتسم بالجمود والتصلب وعدم المرونة، وأن الأفراد يحاولون أن يكونوا عقلانيين ومنطقيين فيما يتخذونه من قرارات، ولكن في حقيقة الأمر تكون قراراتهم عرضه لتحيزاتهم المعرفية على الرغم من أن العقل البشرى لديه القدرة على انتاج الأفكار واتخاذ القرارات بصورة منطقية، إلا أن هذا لا ينفي تعرضه إلى إعاقات وتعقيدات تحول دون اتخاذ قرارات منطقية.

وقد هدفت بعض البحوث إلى معرفة مستوي التحيزات المعرفية والفروق بين الذكور والإناث فيها لدى الطلاب حيث أوضحت نتائج بحث الحموري (٢٠١٧) وجود مستوى متوسط للتحيزات المعرفية لدى الطلاب، كما أوضح أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية ما عدا بعد العزو الخارجي وجدت فيه فروق لصالح الذكور، كما توصلت بحوث كل من سليمان (٢٠١٨) والنواجحة (٢٠٢١) إلى أن مستوى التحيزات المعرفية لدى الطلاب أقل من المتوسط. بينما أشار بحث العادلي (٢٠١٧) إلى أن مستوى التحيزات المعرفية لدى الطلاب كان منخفضا.

كما هدفت بعض البحوث إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار حيث أشارت نتائج بحوث كل من Barber (2005) والمنصور (٢٠١٥) وعيسى، الديب وحسين (٢٠٢٢) إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار، بينما أظهرت نتائج بحوث كل من سالم وعطية (٢٠١٦)، Maria, et al. (2007)، و Minasyan & Tovmasyan (2020) وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث. بينما أظهرت نتائج جمال (٢٠١٩) وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وهدفت بعض البحوث إلى معرفة مستوى اتخاذ القرار، حيث توصل بحث عبد الواسع والأشي (٢٠٢١) إلى أن مستوى اتخاذ القرار لدى الطلاب كان متوسطا، بينما أشار بحث العدواني والعازمي (٢٠١٨) إلى أن مستوى اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة كان مرتفعا.

كما أن التحيزات المعرفية لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في مراحل التعليم المختلفة وبخاصة المرحلة الثانوية، ولا تزال هناك حاجة للبحث وخاصة في البيئة العربية، لأهمية متغير التحيزات المعرفية وتأثيره على الطلاب وطريقة تفكيرهم وما يتخذونه من قرارات من شأنها التأثير على حياتهم التعليمية والعامة، كما أن تعارض النتائج حول الفروق بين الذكور والإناث وكذلك مستوى كل من التحيزات المعرفية واتخاذ القرار لدى عينات البحوث السابقة دفع الباحثة لإجراء هذا البحث.

مشكلة البحث: يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما مستوى كل من التحيزات المعرفية واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

٢- هل تختلف التحيزات المعرفية باختلاف النوع (ذكور، إناث) لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

٣- هل يختلف اتخاذ القرار باختلاف النوع (ذكور، إناث) لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

٤- هل يمكن التنبؤ بدرجات اتخاذ القرار من درجات التحيزات المعرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

١- مستوى كل من التحيزات المعرفية واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٢- الفروق في التحيزات المعرفية واتخاذ القرار وفق متغير النوع لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٣- إمكانية التنبؤ بدرجات اتخاذ القرار من درجات التحيزات المعرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى طبيعة المتغيرات التي يتناولها من حيث تأثيرها على عملية تعليم وتعلم الطلاب ويمكن إجمال هذه الأهمية في النقاط التالية: -

١- لفت أنظار القائمين على العملية التعلمية والتربوية لأهمية متغير التحيزات المعرفية وتأثيرها على اتخاذ القرار وخاصة بالمرحلتين الثانوية والجامعية.

٢- توعية الطلاب بتأثير القرارات الخاطئة على حياتهم.

٣- الوصول إلى عدد من التوصيات والبحوث المقترحة التي يمكن من خلالها التصدي لمتغيرات مهمة بالنسبة للطلاب والتي تتمثل في التحيزات المعرفية واتخاذ القرار.

مصطلحات البحث:

١- **التحيزات المعرفية "Cognitive Biases"، يُعرفها Van der Gaag et al. (2013) على أنها: تشوه في الإدراك والتفسيرات غير المنطقية والابتعاد عن الوضوح في جمع المعلومات وتفسيرها وعرضها والوصول إلى النتائج، فهو مفهوم ضيق يتسم بالتصلب وعدم المرونة، ويتم قياسه في البحث الحالي من خلال سبعة أبعاد وهي: القفز إلى الاستنتاجات، وجمود المُعتقدات، والانتباه للتهديد، والعزو الخارجي، والمشكلات المعرفية الاجتماعية، والمشكلات المعرفية الذاتية، والسلوكيات الآمنة.**

٢- **اتخاذ القرار "Decision making": تعرفه الباحثة على أنه عملية تفكير تتطلب المفاضلة بين البدائل المتاحة في موقف معين لاختيار البديل الأفضل في ضوء ما لدى الطالب من معلومات ومراعاة القيم الاجتماعية بما يحقق الوصل إلى حل أمثل للمشكلة، ويعرف اجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عن طريق الاجابة على مقياس اتخاذ القرار والمُعد من قبل الباحثة.**

الإطار النظري:

أولاً: **التحيزات المعرفية**: Cognitive biases

تعد التحيزات المعرفية من المفاهيم المعرفية الإدراكية التي تعتمد على وصف الأداء العقلي الخاطئ في عملية التفكير أو التذكر أو معالجة المعلومات وتغييرها، ويؤدي ذلك إلى اتخاذ قرارات غير دقيقة وتفسيرات غير منطقية .(West, 2003, P. 302)

والتحيزات المعرفية قد تجعل الفرد يُفسر المعتقدات حسب أغراض ودواعي الحياة اليومية دون أن يرتبط ذلك بالتفكير العقلاني؛ فهو يقوم بإدراك الواقع وتفسيره حسب ما يحب ويهوى وبناء على خلفيته الفكرية الخاصة به، ويستبعد الاعتماد في إدراكه وتفسيره على معلومات وحقائق (Willard & Norenzayan, 2013, P.379)

وتشير أكرم (٢٠١٧) إلى أن هذه الميول تؤثر على قدرته في اتخاذ قرارات بعيدة عن الحكم المسبق والتأثيرات الخارجية، وفي هذه الحالة يتم وصف الفرد بأنه منحاز، فالانحياز هو إظهار تفضيل لمنظور أو أيديولوجية معينة عند إصدار الأحكام أو الأفعال، أي هو الحكم من منظور واحد مما يؤدي إلى وجود أخطاء وعدم الدقة في الحكم، وتُعرف هذه الظاهرة في علم النفس الاجتماعي باسم الانحياز المعرفي.

وقد عرف Kahneman, Slovic, & Tversky (1982, P. 430) التحيز المعرفي بأنه نمط من الانحراف في اتخاذ الأحكام يحدث في حالات معينة ويؤدى إلى تشويه الإدراك الحسي أو إعطاء أحكام غير دقيقة أو تفسيرات غير منطقية.

ويرى Gardenier, & Resnik, (2002, P. 65) التحيزات المعرفية بأنها "الابتعاد عن الوضوح في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وعرضها والتوصل إلى النتائج.

ويتفق كل من Wilke, & Mata, (2012, P. 531)، Bazerman, & Moore, (2013, P. 22) في تعريفهم للتحيز على أنه خطأ منهجي في الحكم يكون بسبب محدودية نظام الإدراك المعرفي أو عوامل الدافعية أو التكيف مع البيئة من حولنا.

وقد ميّز Dvorsky, (2013, P. 2) بين التحيزات المعرفية والمغالطات المنطقية، حيث يرى أن التحيزات المعرفية عبارة عن مجموعة قيود في تفكير الفرد أي أنها تُعد خللًا في الحكم الذي ينشأ من أخطاء الذاكرة والحسابات الخاطئة (قبل الإحساس الزائف لبعض الاحتمالات)، ورغم زعم البعض من علماء النفس أن التحيز المعرفي قد يساعد في معالجة المعلومات التي يتم استرجاعها بكفاءة، إلا أن هذه التحيزات لا تزال تقود الفرد إلى ارتكاب بعض الأخطاء أو المغالطات المنطقية.

وأضافت التميمي (٢٠١٥، ص ٣٠) أن التحيزات المعرفية هي خطأ في التفكير يلجأ الأفراد إليه حينما يفسرون العالم من حولهم، وكذلك يحدث عند معالجة المعلومات مما يؤدى إلى سرعة اتخاذ القرارات وضعف عملية إصدار الأحكام والأحكام الخاطئة.

ويشير Goldstein, et al. (2019) إلى أن التحيز المعرفي عملية إدراك الأخطاء، فالفرد لا يمكنه تخزين جميع الأفكار والصور العقلية التي تنتقل إلى عقله، لذلك يحدث بعض الأخطاء لعملية الإدراك والذاكرة أو ما يسمى بالتحيز المعرفي الذي يمكنه تشويه تمثيلات الفرد للواقع.

وعرف Van der Gaag, et al. (2013) التحيز المعرفي بأنه تشوه في الإدراك والتفسيرات غير المنطقية ولا يكون نتيجة قصور في عملية معالجة المعلومة وإنما نتيجة قصور في تقييم المعلومة واصدار حكم حول ما تم تجميعه من معلومات. وتتبني الباحثة هذا التعريف، وتستخدم المقياس الخاص به بعد ترجمته وتعريبه.

وتؤدى التحيزات المعرفية إلى أحكام خاطئة وتفسير غير منطقي أو غير عقلاني للمواقف والاحداث من حولنا، كما تؤدى إلى تشويه الإدراك الحسي غير أنها في بعض الأحيان تساعد الفرد على اتخاذ قرارات سريعة في المواقف المألوفة. (Kahenman, Slovic & Tversky, 1982)

ويعتمد التحيز المعرفي على كيفية تخزين المعلومات في ذاكرة الفرد وكيفية استرجاعها منها، ويؤثر ذلك على توفر المعلومات، كما أن استرجاع المعلومات من الذاكرة يتأثر بمجموعة من الاستراتيجيات، وهذا يعنى أن الطريقة التي يعتمدها الفرد في البحث عن المعلومات داخل ذاكرته والتي يستطيع من خلالها إيجاد معلومة معينة أسرع من المعلومات الأخرى من الممكن أن تؤدى إلى أحكام وقرارات سريعة ومشوهة، لذا تحدد التحيزات المعرفية بماذا وكيف يشعر الفرد، وكيف يسلك ، فإما أن يكون منحازا معرفيا بطريقة إيجابية ، فيكون إدراكه للموقف منطقيًا ، وبالتالي تكون استجابته

منطقية، وإما أن يكون منحازًا معرفيًا بطريقة سلبية فيكون إدراكه للموقف غير منطقي وبالتالي تظهر استجابات غير منطقية. (Kahenman, Slovic & Tversky, 1982, P. 175)

وقد أشار Kruglanski & Ajzan (1983) إلى أن التحيزات لدى الفرد إما أن ترتبط بالدافعية بحيث تكون لدى الفرد ميل لتبنى معتقدات تخدم حاجاته ورغباته، وإما أن تكون ذات طابع معرفي، حيث يلجأ الفرد إلى استخدام طرق لاعقلانية في تفسير الأحداث والتنبؤ بها وهذه الطرق تعمل على توجيه انتباهه نحو بعض أنواع المعلومات والفرضيات والتقليل من أهمية معلومات وفرضيات أخرى، أو تجاهلها مع إنها قد تكون أساسية لتفسير الموقف أو التنبؤ به.

كما يشير Piatelly – Palmarini (1994) إلى أن هناك عدة خصائص للتحيز المعرفي وهي : موجه : أي موجه نحو أنماط التفكير الإنساني بشكل عام وباتخاذ القرارات بشكل خاص، ويظهر تأثيره واضحا باتجاه شيء متوقع وليس عشوائيا، ومحدد : أي يظهر في حالات معينة كأخطاء معالجة المعلومات ومشكلات الانتباه والإدراك والتذكر وأخطاء التفكير وغيرها، وعام : ويقصد به أنه موجود عند مختلف فئات المجتمع وليس قاصرا على فئة عمرية معينة، وتلقائي : أي أنه يظهر تلقائيا ودون وعى ويشمل مجموعة واسعة من أنماط التفكير الإنساني، وثابت : أي أن معرفة الشخص بتحيزه لا يجعله يتراجع بصورة مباشرة عنه، وغير قابل للتعميم : فالتحيز لحالة معينة غير كاف للتعميم على حالات أخرى مختلفة.

ويذكر العاني، (٢٠١٥، ص ١٦) أن هناك عدد من العوامل التي تساعد على خفض التحيزات المعرفية للتوصل إلى قرارات سريعة وإيجابية منها: المعرفة، وهي أحد السبل التي توصل إلى اتخاذ قرارات قليلة التحيز من خلال عمليات التفكير الجيدة، فكلما كانت المعرفة البسيطة فإنها سوف تؤدي إلى تشويه التفكير. والتعاون المشترك: وهو المنهج المستخدم في خفض التحيز المعرفي أثناء اتخاذ القرارات، واستيضاح الأمور: ويتم من خلال سؤال الآخرين عن مجريات الأمور لكي يفكروا بطريقة أكثر وضوحا وبالتالي التخلص من تشويه الأفكار والقرارات الخاطئة. والعصف الذهني ويتمثل في مناقشة الآراء أثناء اتخاذ القرارات للوصول إلى عدة بدائل لاتخاذ القرار المناسب.

وهناك عدة نماذج للتحيزات المعرفية منها:

١- نموذج Goldstein (٢٠١٥): وفيه يفسر الأسباب الثمانية للتحيز المعرفي وهى : التوافر Availability: وهو يجعل الفرد في بعض المواقف يستدعى بعض الأحداث بيسر وسهولة، والارتباط الوهمي Illusory correlation: يجعل الفرد يوجد علاقات وهمية بين الأحداث، والتمثيل representativeness: يجعل الفرد يربط بين حدثين لأن بينهما تشابها، والمعدل القاعدي base rate: يجعل الفرد يفسر الحدث بناء على المعلومات المتاحة لديه وليس بناء على انتشار هذا الحدث في المجتمع، وقاعدة الاقتران conjunction rule: تجعل الفرد يدرك أن وجود حدث ما سيؤدى إلى وجود حدث آخر، وقانون الأعداد الكبيرة law of large numbers: يجعل الفرد يفسر

الأحداث على أساس حدوثها مع عدد كبير من الأفراد ولكن في الواقع أن هذه الأعداد غير ممثلة للمجتمع الأصلي. والتحيز المؤكد confirmation bias: يجعل الفرد يكز على بعض المعلومات في الموقف دون غيرها بناء على فرضيته، والتحيز الجانبي my side bias: يجعل الفرد يقدم أدلة تتفق مع اتجاهاته الشخصية وميوله.

٢- نموذج DACOBS (٢٠١٣): حيث قام Van der Gaag, et al. ببناء مقياس لتقييم التحيز المعرفي لدى الفرد وتتبني الباحثة هذا النموذج الذي يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية يتفرع منها سبعة أبعاد كما يلي:

١- التحيزات المعرفية cognitive biases وتتكون من: القفز إلى الاستنتاجات Jumping to conclusion: ويقصد به التحيز في جمع المعلومات والخروج باستنتاجات حولها، وجمود المعتقدات Belief inflexibility: ويقصد به عدم مرونة التفكير والتشكيك في المعلومات المختلفة ومصادرها، والانتباه للمهددات attention for threats: ويقصد به توجيه الانتباه نحو بعض أنواع المعلومات والفرضيات والتقليل من أهمية معلومات وفرضيات أخرى أو تجاهلها، والعزو الخارجي external attribution: ويقصد به قيام الفرد بعزو أفكاره وحالته الانفعالية إلى مصادر خارجية.

٢- المحددات المعرفية Cognitive limitations وتتكون من: المشكلات المعرفية الاجتماعية Social cognition problems: ويقصد بها عدم القدرة على فهم دوافع الآخرين وأفكارهم ومشاعرهم، والمشكلات المعرفية الذاتية Subjective cognition problems: ويقصد بها فقدان الفرد لقدرته على التركيز أثناء تنفيذ المهام المختلفة.

٣- السلوكيات الآمنة Safety behaviors: ويقصد بها ممارسة سلوكيات تجنبية بهدف الابتعاد عن الأخطار المحتملة.

وتتبنى الباحثة هذا النموذج لأنه يتفق مع المقياس الذي يتم تطبيقه على عينة البحث.

ثانيا: **اتخاذ القرار** Decision Making:

يعد اتخاذ القرار أحد العمليات المعرفية الأساسية للسلوكيات البشرية التي يتم من خلالها اختيار الخيار المفضل، أو مجموعة من الإجراءات من بين مجموعة من البدائل بناءً على معايير معينة. يتم تطبيق نظريات القرار على نطاق واسع في العديد من التخصصات التي تشمل المعلوماتية المعرفية. لأن اتخاذ القرار يعد أمرا مهما وحيويا في حياة الطلاب لما سيترتب عليه من نتائج إيجابية أو سلبية.

وتؤكد Aqeel (2017) أن عملية صنع القرارات هي عملية مهمة في كل لحظة من حياتنا، حيث يمر الفرد بمواقف في حياته اليومية يتطلب منه ذلك اتخاذ قرار أو أكثر ويتطلب ذلك إتقان الفرد لبعض

المهارات الاجتماعية مع توافر بيئة اجتماعية مناسبة تساعد على التواصل والتفاعل مع الآخرين للتوصل إلى قرارات ذات جودة عالية.

وعلى الرغم من اتفاق العلماء على أن سلوك اتخاذ القرار عبارة عن تكتيك أو طريقة يتم من خلالها الانتقال بين عناصر القرار إلا أن هؤلاء العلماء قد اختلفوا في وصف خطوات اتخاذ القرار.

ويوضح كل من Wang & Ruhe (2007, P. 73) اتخاذ القرار بأنه أحد العمليات المعرفية الأساسية للسلوك البشرى والتي من خلالها يتم اختيار البديل الأفضل بين مجموعة من البدائل على أساس معايير معينة.

وتعرف بوقس (٢٠٠٧، ص ٢٥٠) اتخاذ القرار بأنه العملية التي يصل بها الفرد إلى الترتيب والمقارنة والانتقاء الدقيق للبدائل المتاحة، وهذا يؤثر في سلوك الآخرين ويسهم في تحقيق أهداف المؤسسة التربوية.

ويشير العتيبي (٢٠٠٨، ص٧) إلى أن اتخاذ القرار هو عملية تتم بجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة وتحديد البدائل المتاحة للحل ثم عملية المفاضلة بين هذه البدائل من أجل اختيار أفضلها.

وتوصل بحث عبد الرازق (٢٠١٠، ص ص ٤٠-٤١) إلى أن عملية اتخاذ القرار تتيح للطالب الفرص لاستخدام العديد من مهارات التفكير مثل: التحليل والاستنتاج ونقد وتقييم المعلومات والبدائل وتوقع النتائج والحكم على الأفكار والخيارات المطروحة وتحديد الأسباب.

ويعرفه Serrat (2012) بأنه العملية المعرفية المتداخلة للانتقاء بين البدائل الممكنة في حاله عدم اليقين للوصول إلى نتيجة أكثر مثالية ".

كما تعرفه أبو خاطر (٢٠١٤، ص ٥٥) بأنه " قدرة الفرد على المفاضلة بين عدد من البدائل المطروحة لحل مشكله ما واختيار البديل الأنسب لتحقيق الهدف المطلوب في ضوء ما يملك من قيم ومعايير ".

وتعرفه حسن (٢٠١٧، ص ٤٩) هو عمليه إصدار حكم محدد عما يصدر من الطالبة في موقف معين بعد تحديد المشكلة والفحص الدقيق للبدائل ودراسة الاختيارات المختلفة في ضوء محكات محددة.

كما يعرفه Kaskaya, Calp & kuru (2017, P. 800) بأنه عمليه معرفيه تستلزم اختيار السلوك المناسب مع ميل لتلبية رغبة الفرد والقضاء على التوتر المصاحب".

وتذكر بحيري وعبد الفتاح (٢٠١٩، ص ٢٦٠) أن اتخاذ القرار "عملية عقلية مركبة لدى الطالب تؤدي إلى الاختيار الواعِ بين البدائل المتاحة في موقف معين معتمد على ما لديه من بيانات متوفرة في ضوء معايير محددة مراعاة للقيم الاجتماعية مما يحقق الأهداف المنشودة في أسرع وقت وبأقل تكلفة ".

وتعرف الباحثة اتخاذ القرار بأنه عملية تفكير تتطلب المفاضلة بين البدائل المتاحة في موقف معين لاختيار البديل الأفضل في ضوء ما لدى الطالب من معلومات ومراعاة القيم الاجتماعية بما يحقق الوصل إلى حل أمثل للمشكلة

ويتضح مما سبق أن اتخاذ القرار عملية تتضمن اختيار البديل الأفضل بعد تفكير متأن في عدة بدائل، فتوافر البدائل يعد شرطًا أساسيًا لاتخاذ القرار، ويرتبط ارتباطًا مباشرًا بالحاجة إلى حل المشكلات وطريقة معالجة هذه المشكلات بطريقة صحيحة، فهو عملية معقدة تتضمن العديد من المهارات العقلية، ويلاحظ من العرض السابق وجود عناصر مشتركة في عملية اتخاذ القرار هي:

١. وجود مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار.
٢. اقتراح مجموعة من البدائل والحلول في ضوء المعلومات المتاحة والخبرة السابقة.
٣. الانتقاء بين البدائل المتاحة مع تحديد إيجابيات وسلبيات كل بديل.
٤. المقارنة بين الحلول المقترحة واختيار أفضلها بما يتناسب مع طبيعة المشكلة.
٥. التوصل إلى قرار نهائي واتخاذه.

ومن المعروف أن الطالب يمر في حياته العامة بالكثير من المواقف والمشكلات التي تسبب له توترا إذا لم يتخذ فيها قرارًا حاسما، ولاتخاذ هذا القرار لابد للطالب من تحديد وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بتلك المواقف والمشكلات حتى يستطيع أن يضع فروضاً ويختبرها في سبيل الوصول لعدة حلول لهذه المواقف والمشكلات ثم يُفاضل بين الحلول المتاحة ومن ثم يمكنه أن يتخذ قرارًا (الحنفي، ٢٠١٠، ص ١٠٨).

ولكي يتيسر للطلبة اتخاذ قرارًا فإنه يجب أن يشعروا بالحاجة إلى اتخاذ قرار والوعي بذلك، ويتم هذا بتوجيههم وإرشادهم لما يجب فعله، ويجب أن يفهم الطلاب السياق المرتبط بموقف القرار بما يمكنهم من وزن البدائل وتقييمها، وأن يكونوا قيما معينة من خلال توفير نماذج اجتماعية متنوعة (معوض، ٢٠٠٧، ص ٣٦٠).

وتوصل Galotti et al. (2006, P. 630) إلى أن الطلبة الذين يتميزون بالعقلانية وأكثر ميلًا إلى التخطيط يضعون المزيد من البدائل ويعتمدون على المزيد من المعلومات عند اتخاذ قراراتهم، كما أنهم يكونوا ذوي قدرة أفضل على التفاوض في عملية اتخاذ القرارات المعقدة المتعلقة باختيار التخصص الملائم في الجامعة، فالتخطيط يرتبط بالعقلانية.

كما توصلت نتائج بحث Mau (2000, P. 375) إلى أن عملية اتخاذ القرار تتأثر بالخلفية الثقافية للأفراد، والطلبة الذين يتميزون بالاستقلالية أكثر كفاءة في اتخاذ قراراتهم، في حين أن الطلبة الاعتماديين أقل كفاءة في اتخاذ القرار، ولذا كلما زادت ثقة الأفراد في قدراتهم على اتخاذ القرار المهني زاد الاحتمال بأن يسعوا إلى جمع المعلومات وتحديد البدائل في المهنة.

في حين توصل بحث Parker & Fischhoff (2005, P. 24) إلى عدد من الخطوات التي يمر بها الأفراد متخذي القرار وهى: المزيد من اتخاذ القرار العقلاني، الأمر الذى يعكس إدراكهم للدراسة المتأنية لاختياراتهم – اتخاذ القرار الأقل بديهية – تقليل الاعتماد على الآخرين مما يعكس المقارنات بين الشخصية والبحث عن المعلومات – تجنب اتخاذ القرار وتأجيل القرارات للبحث عن المزيد من المعلومات والتفكير العميق في الاحتمالات – اتخاذ قرار أقل تلقائية بمعنى أخذ وقت أطول لاتخاذ القرار بتروٍ– الشعور بالندم على قراراتهم السابقة التي لم يوفقوا فيها.

وترى الباحثة أن اتخاذ القرار من الموضوعات المهمة في حياتنا، حيث إن الأفراد بحاجة إلى اتخاذ قرارات فعالة لمواكبة التغيرات البيئية والحفاظ على الحياة الاجتماعية، كما أن أحداث الحياة اليومية تؤثر في صنع واتخاذ القرارات لذا يتباين الأفراد في القرارات التي يتخذونها حيال المواقف التي يتعرضون لها.

ونظرًا لأن اتخاذ القرار عملية مستمرة ودائمة مع الفرد يمارسها يوميا، فهي ترتبط بالماضي وتمس الحاضر وقد تؤثر على المستقبل، لذا يجب على الأسر تعويد أبنائهم على اتخاذ القرارات الخاصة بهم وتحمل مسئوليتها، وعلى المدرسة تدريبهم على خطوات اتخاذ القرار الحكيم الرشيد العقلاني الذي يحقق الهدف.

البحوث السابقة المرتبطة بالبحث الحالي:

أولاً: البحوث التي تناولت دراسة المستوى والفروق بين الجنسين في التحيزات المعرفية:

هدف بحث العادلي (٢٠١٧) إلى دراسة الفروق بين الجنسين في التحيزات المعرفية ومستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة، طبق البحث على (٥٠٠) من طلبة الجامعة، قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق في التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة، كما أن مستوي التحيزات المعرفية كان منخفضا.

وهدف بحث الحموري (٢٠١٧) إلى الكشف عن التحيزات المعرفية لدى الطلاب بمرحلة البكالوريوس بجامعة اليرموك، وتكونت العينة من (٤٩٦) طالبًا وطالبة، ولتحقيق أهداف البحث تم تعريب وتعديل مقياس" داكوبز DACOBS "للتحيزات المعرفية" ، والمكون من سبعة أبعاد لقياس التحيزات المعرفية، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج البحث وجود مستوى متوسط من التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية ما عدا بُعد العزو الخارجي كان لدى الذكور أعلى من الإناث.

كما هدف بحث سليمان (٢٠١٨) إلى تحديد مستوى التحيزات المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها (٣١٣) طالبًا وطالبة، طبق عليهم مقياس التحيزات المعرفية لـ Van der Gaag et

al. (2013)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج البحث أن مستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة أقل من المتوسط.

ودرس بحث جابر، عبد الأمير (٢٠١٨) الفروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية، وكذلك معرفة مدى انتشار التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة، أجرى البحث على (٥٠٠) طالب وطالبة، طبق عليهم مقياس التحيزات المعرفية والذي تم اعداده في ضوء نظرية التوقع لـ "فيكتور فروم، ١٩٦٤"، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج البحث أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية، كما ان التحيزات المعرفية غير منتشرة بين الطلاب أي مستواها منخفض.

وهدف بحث عزيز، وصالح (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى التحيزات المعرفية والفروق بين النوعين فيها لدى طلبة الجامعة، وطبق البحث على (١٠٠) طالبًا وطالبة، طبق عليهم مقياس (الياسري، ٢٠١٧) لقياس التحيزات المعرفية، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج أن مستوى التحيزات المعرفية مرتفع لدى طلبة الجامعة، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية.

كما هدف بحث الحربي (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى التحيزات المعرفية لدى المرشدات الطلابية بمدينة جدة، طبق البحث على (٧٤) من المرشدات، طبق عليهم مقياس Van der Gaag, et al,. (2013) لقياس التحيزات المعرفية من تعريب الباحثة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج أن مستوى التحيزات المعرفية منخفض لدى المرشدات بمدينة جدة.

كما درس بحث جبر، وعماد (٢٠٢٠) إلى التعرف على الفروق بين النوعين في التحيزات المعرفية وكذلك مدى انتشارها بين طلاب الجامعة، طبق البحث على (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية، طبق عليهم مقياس التحيزات المعرفية والمكون من (٤٠) مفردة موزعة على سبعة أبعاد من إعداد Van der Gaag, et al. (2013)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج البحث أن التحيزات المعرفية غير منتشرة بين طلاب الجامعة، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين النوعين في التحيزات المعرفية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

كما هدف بحث النواجحة (٢٠٢١) إلى تحديد مستوى التحيزات المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على الفروق بين النوعين في التحيزات المعرفية، طبق البحث على عينة بلغ عددها (٢٦٠) طالبًا وطالبة، طبق عليهم مقياس التحيزات المعرفية لـ Davos (2013)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج البحث أن مستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة أقل من المتوسط، كما أنه لا توجد فروق بين الطلاب في التحيزات المعرفية.

ودرس بحث العتيبى (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى التحيزات المعرفية والفروق بين الجنسين فيها لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، طبق البحث على (٢٣٤) معلمًا

ومعلمة، طبق عليهم مقياس Van der Gaag, et al. (2013) لقياس التحيزات المعرفية من تعريب الباحثة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج أن مستوى التحيزات المعرفية متوسط لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، وكذلك لا توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في التحيزات المعرفية.

وهدف بحث الستاوي (٢٠٢٢) إلى التعرف على التحيزات المعرفية لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة الموصل والفروق بين الذكور والإناث فيه، طبق البحث على (٦٨٦) طالبًا وطالبة، طبق عليهم مقياس التحيزات المعرفية من إعداد الباحثة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج البحث وجود فروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لصالح الإناث، وأن طلاب كلية الهندسة لديهم تحيزات معرفية في جميع الأبعاد.

ثانيًا: البحوث التي تناولت دراسة مستوى والفروق بين الجنسين في اتخاذ القرار:

هدف بحث Barber (2005) إلى الكشف عن أساليب اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، تكونت العينة من (٧٠٠) طالبًا وطالبة، وباستخدام المقاييس والأساليب الإحصائية المناسبة، أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار.

وهدف بحث Baquedano et al. (2007) إلى دراسة الفروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار، طبق البحث على (٥٨٩) من الذكور والإناث تمتد أعمارهم بين ١٨- ٢٥ عامًا، طبق عليهم مقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحثين، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج البحث وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث.

ودرس بحث المنصور (٢٠١٥) الفروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، وأجرى البحث على (٥٢١) طالبًا وطالبة، طبق عليهم مقياس اتخاذ القرار من إعداد (سجان ملحم)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج البحث أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار.

كما هدف بحث سالم، وعطية (٢٠١٦) إلى التعرف على وجود تأثير للنوع (ذكور/ إناث) والتفوق (متفوق / غير متفوق) والتفاعل الثنائي بينهما على اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، طبق البحث على (٢٣٨) طالبًا وطالبة، طبق عليهم مقياس اتخاذ القرار من اعداد الباحثتين، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث.

وهدف بحث العدواني، والعازمي (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية، طبق البحث على (١٠٥) من الطالبات، طبق عليهم مقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحثان، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج أن مستوى اتخاذ القرار مرتفع لدى الطالبات.

ودرس بحث جمال (٢٠١٩) الفروق بين الجنسين في اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، طبق البحث على (٦١٢) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية، طبق عليهم مقياس اتخاذ القرار من إعداد (الغامدي، ٢٠١٢)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج وجود فروق بين الجنسين في اتخاذ القرار لصالح الذكور.

ودرس بحث Minasyan & Tovmasyan (2020) الفروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار، طبق البحث على (٣٥٤٧٣٦) من الذكور والإناث، طبق عليهم مقياس اتخاذ القرار من اعداد الباحثتين وتم التطبيق إلكترونيا، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج البحث وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث.

وهدف بحث عبد الواسع، والأشي (٢٠٢١) إلى دراسة مستوى الفروق الفردية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، طبق البحث على (٢٩٤) طالبة بالمرحلة الثانوية، طبق عليهم مقياس اتخاذ القرار اعداد الباحثتان، وأوضحت النتائج أن مستوى اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية متوسط.

وهدف بحث عيسى، الديب، وحسين (٢٠٢٢) إلى دراسة الفروق في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، طبق البحث على (٢٤٨) طالبًا وطالبة بجامعة الأزهر بالقاهرة، طبق عليهم مقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحثين، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار.

ثالثًا: البحوث التي تناولت العلاقة بين التحيزات المعرفية واتخاذ القرار:

هدف بحث محمود، العزبي، سليمان، وأحمد (٢٠٢٢) إلى دراسة العلاقة بين اتخاذ القرار والتحيزات المعرفية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الفيوم، وكذلك إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار من التحيزات المعرفية لدى الطلاب المعلمين، وتكونت عينة البحث من (٦٥٥) طالبًا وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الفيوم، طبق عليهم مقياس اتخاذ القرار ومقياس التحيزات المعرفية من إعداد الباحثة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اتخاذ القرار والتحيز المعرفي، كما أنه يمكن التنبؤ باتخاذ القرار من التحيز المعرفي.

تعقيب على البحوث السابقة:

من حيث الهدف: هدفت البحوث السابقة إلى التعرف على مستوي التحيزات المعرفية، والفروق بين الذكور والإناث في كل من التحيزات المعرفية واتخاذ القرار، والعلاقة بين التحيزات المعرفية واتخاذ القرار. وتهدف الباحثة الى التعرف على مستوى كل من التحيزات المعرفية واتخاذ القرار والتعرف على الفروق بينهما وفق متغير النوع، وإمكانية التنبؤ بدرجات اتخاذ القرار من درجات التحيزات المعرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

من حيث العينة: تنوعت العينات المستخدمة من حيث الحجم فقد تراوحت ما بين (١٠٠) كما في بحث عزيز وصالح (٢٠١٩) و(٥٠٠) كما في بحث العادلي (٢٠١٧) ، ومن حيث طبيعة العينة فقد تناولت البحوث السابقة طلاب الجامعة عدا بحث جمال (٢٠١٩) فقد كانت العينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة. وتتناول الباحثة عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام نظرا لقلة البحوث في ضوء ما اطلعت عليه الباحثة التي اهتمت بهذه الفئة العمرية.

من حيث الأدوات والأسلوب الإحصائي: استخدمت جميع البحوث مقاييس التقدير الذاتي المختلفة لقياس متغيرات البحث، وقد قامت الباحثة بإعداد الأدوات المناسبة لقساس متغيرات البحث ، وسوف يتم استخدام الأساليب المناسبة للتحقق من فروض البحث.

من حيث النتائج: فقد توصلت البحوث السابقة إلى عدد من النتائج التي اتفقت في بعض منها، واختلفت في البعض الآخر، وتسعى الباحثة من خلال هذا البحث إلى الوصول إلى عدد من النتائج المرتبطة بالعينة المُختارة والأدوات المُطبقة.

فروض البحث:

من خلال ما اطلعت عليه الباحثة من إطار نظري، وبحوث سابقة حول متغيرات البحث تم صياغة فروض البحث كما يلي:

١- يوجد مستوى متوسط من التحيزات المعرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٢- يوجد مستوى متوسط من اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٥- يمكن التنبؤ بدرجات طلاب الصف الأول الثانوي في اتخاذ القرار من خلال أبعاد التحيزات المعرفية والدرجة الكلية لها.

منهجية واجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج (Spss22)، وبرنامج (Lisrel 8.8)، وذلك من أجل تقنين أدوات البحث، واختبار صحة الفروض.

ثانياً: عينة البحث:

١ - عينة الخصائص السيكومترية: تم اشتقاق عينة الخصائص السيكومترية من طلاب الصف الأول الثانوي العام بإدارة شرق الزقازيق التعليمية وبلغ عددها (٨٩) من الطلاب.

٢ – العينة النهائية: تم اختيار العينة النهائية بطريقة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي وتكونت من (٢٤٥) من مدرستي السيدة خديجة الثانوية بنات، ومدرسة الثانوية العسكرية بنين، منهم (١١٥) من الذكور، (١٣٠) من الإناث بمتوسط عمر زمني (١٥.٩) وانحراف معياري (٠.٥٠٦).

ثالثاً: أدوات البحث:

١– مقياس التحيزات المعرفية: من إعداد (Van der Gaag et al., 2013) تعريب الباحثة:

المقياس المستخدم في هذا البحث لقياس التحيزات المعرفية يتكون من (٤٢) مفردة، موزعة على سبعة أبعاد وهي القفز إلى الاستنتاجات، وجمود المُعتقدات، والانتباه للتهديد، والعزو الخارجي، والمشكلات المعرفية الاجتماعية، والمشكلات المعرفية الذاتية، والسلوكيات الآمنة، والمقياس في صورته الأصلية تمتع بمعاملات ثبات مرتفعة حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا لـ "كرونباخ" وكانت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٤ إلى ٠,٩٠)، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكان معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٩٢).

وقامت الباحثة بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وتم عرضه في صورتيه الأجنبية والمترجمة على ثلاثة من الأساتذة المتخصصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من صحة الترجمة، وقد تم الأخذ بآراء الأساتذة، وتعديل صياغة بعض المفردات وأصبح المقياس مكون من (٤٢) عبارة منهم (٩) عبارات تقيس المتغير في الاتجاه السالب وهم (١–٢–١٠–١٤–١٨–٢٣–٢٥–٣٦–٣٧) وباقي العبارات في الاتجاه الموجب والاستجابة طبقا لمقياس ليكرت الخماسي ويُجاب عليها باختيار بديل واحد من خمسة بدائل: (تنطبق تمامًا، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جدا، لا تنطبق إطلاقًا)، وتُعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة العبارات الموجبة، بينما العبارات السالبة تُعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

وقد تم حساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس التحيزات المعرفية على النحو التالي:

أولا– حساب الثبات:

أ – حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لـ "كرونباخ":

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف المفردة) باستخدام برنامج (Spss22) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١) التالي:

جدول (١) معامل ألفا لـ "كرونباخ" لأبعاد مقياس التحيزات المعرفية بعد حذف درجة المفردة من درجة البعد الذي تنتمي إليه (ن=٨٩)

(١) القفز إلى الاستنتاجات		(٢) جمود المُعتقدات		(٣) الانتباه للتهديد		(٤) العزو الخارجي	
المفردة	معامل ألفا للبعد مع حذف درجة المفردة	المفردة	معامل ألفا للبعد مع حذف درجة المفردة	المفردة	معامل ألفا للبعد مع حذف درجة المفردة	المفردة	معامل ألفا للبعد مع حذف درجة المفردة
1	0.576	2	0.662	3	0.497	4	0.466
8	0.577	9	0.592	10	0.484	11	0.570
15	0.595	16	0.582	17	0.590	18	0.440
22	0.522	23	0.598	24	0.625	25	0.505
29	0.499	30	0.631	31	0.638	32	0.497
36	0.558			37	0.629	38	0.502
معامل ألفا للبعد =٠,٦٠٠		معامل ألفا للبعد =٠,٦٧٠		معامل ألفا للبعد =٠,٦٥٨		معامل ألفا للبعد =٠,٥٤٥	

(٥) مشكلات المعرفة الاجتماعية		(٦) مشكلات المعرفة الذاتية		(٧) السلوكيات الآمنة	
المفردة	معامل ألفا للبعد مع حذف درجة المفردة	المفردة	معامل ألفا للبعد مع حذف درجة المفردة	المفردة	معامل ألفا للبعد مع حذف درجة المفردة
5	0.619	6	0.554	7	0.586
12	0.563	13	0.537	14	0.618
19	0.640	20	0.515	21	0.621
26	0.592	27	0.625	28	0.670
33	0.607	34	0.559	35	0.648
39	0.605	40	0.573	41	0.636
42	0.574				
معامل ألفا للبعد =٠,٦٣٧		معامل ألفا للبعد=٠,٦٠٦		معامل ألفا للبعد=٠,٦٧٢	

يتضح من الجدول رقم (١) السابق أن معاملات ألفا لأبعاد مقياس التحيزات المعرفية (مع حذف درجة المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للأبعاد التي تنتمي لها المفردة عدا المفردة (١١) من بعد العزو الخارجي، والمفردة (١٩) من بعد مشكلات المعرفة الاجتماعية، والمفردة (٢٧) من بعد مشكلات المعرفة الذاتية، حيث كانت معاملات ألفا مع حذف كل منها أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي اليه المفردة، وهذا يعني ثبات جميع المفردات عدا هذه المفردات الثلاث فهي غير ثابتة ويتم حذفها.

ب – تم حساب ألفا لـ "كرونباخ" للمقياس ككل وكان معامل ألفا (٠,٩٢١) مما يدل غلى ثبات المقياس ككل.

جـ – تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون " و "جتمان" للمقياس ككل معامل "سبيرمان" (٠,٩٢١)، ومعامل "جتمان" (٠,٩٢١).

ثانيا – حساب الصدق:

تم حساب الصدق باستخدام عدة طرق وهي:

أ – حساب صدق المفردات: تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، باعتبار أن بقية مفردات البعد محكًا للمفردة، والجدول رقم (٢) التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس التحيزات المعرفية في حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد (ن = ٨٩)

(١) الانتباه للتهديد		(٢) القفز إلى الاستنتاجات		(٣) جمود المُعتقدات		(٤) العزو الخارجي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
3	0.346**	1	0.283**	2	0.284**	4	0.358**
10	0.356**	8	0.285**	9	0.487**	11	0.570**
17	0.319**	15	0.234**	16	0.501**	18	0.440**
24	0.276**	22	0.421**	23	0.467**	25	0.505**
31	0.248**	29	0.489**	30	0.394**	32	0.497**
37	0.273**	36	0.331**			38	0.503**

(٥) مشكلات المعرفة الاجتماعية		(٦) مشكلات المعرفة الذاتية		(٧) السلوكيات الآمنة	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
5	0.298**	6	0.358**	7	0.529**
12	0.466**	13	0.395**	14	0.446**
19	0.224**	20	0.457**	21	0.431**
26	0.377**	27	0.294**	28	0.276**
33	0.328**	34	0.346**	35	0.375**
39	0.327**	40	0.313**	41	0.384**
42	0.444**				

**** دال عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول رقم (٢) السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أي أن جميع المفردات صادقة.

ب . التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التحيزات المعرفية

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج ليزرل LISERL8.8 للتأكد من بنية التحيزات المعرفية، وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لدى عينة البحث، وتم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس التحيزات المعرفية تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن الآتي:

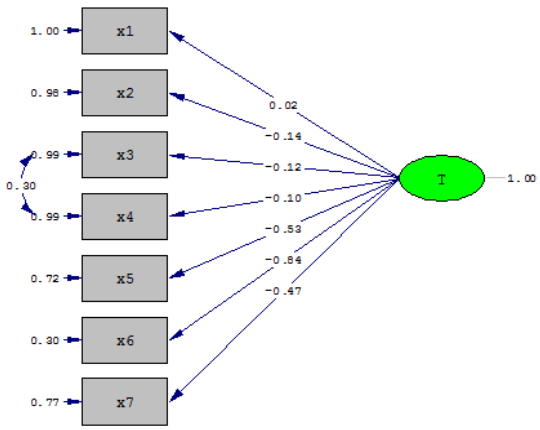

شكل (١) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات المشاهدة السبعة لمقياس التحيزات المعرفية التي تشبعت بعامل كامن واحد

وقد أشارت النتائج إلى صدق هذا النموذج حيث حظي هذا النموذج على مؤشرات حسن مطابقة جيدة كما يوضحها الجدول رقم (٣) التالي، وكانت قيمة كا^{2} غير دالة احصائيًا، كما أن مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنمُوذج الحالي (Expected Cross-Validation Index) أقل من نظيره للنمُوذج المشبع (Saturated Cross-Validation Index)، كما أن قيمة باقي المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر؛ مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (حسن، ٢٠٠٨، ٣٧٠- ٣٧١).

جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس التحيزات المعرفية

اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
الاختبار الإحصائي كا^{2} X^2 درجات الحرية df دلالة كا^{2}	17.40 13 0,081	أن تكون قيمة كا^{2} غير دالة إحصائيا
نسبة كا^{2} X^2 df	1.338	(صفر) إلى (٥)
مؤشر حسن المطابقة GFI	0,950	(صفر) إلى (١)
مؤشر حسن المطابقة المصححAGFI	0,892	(صفر) إلى (١)
جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	0,070	(صفر) إلى (١.)
جذر متوسط خطا الاقتراب RMSEA	0,062	(صفر) إلى (١.)
مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	0,545	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
مؤشر المطابقة المعياري NFI	0,727	(صفر) إلى (١)
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0,897	(صفر) إلى (١)
مؤشر المطابقة النسبي RFI	0.558	(صفر) إلى (١)

والجدول رقم (٤) التالي يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس التحيزات المعرفية وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام:

جدول (٤) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس التحيزات المعرفية وتشعبات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة "ت" والخطأ المعياري

أبعاد مقياس التحيزات المعرفية	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية	معامل الثبات
الانتباه للتهديدات	0,025	0,124	0,201	0,001
القفز إلى الاستنتاجات	0,141	0,124	1,137-	0,020
جمود المُعتقدات	0,116	0,124	0,932-	0,013
العزو الخارجي	0,097	0,124	0,777-	0,001
المشكلات المعرفية الاجتماعية	0,528	0,134	3,930-	0,279
المشكلات المعرفية الذاتية	0,838	0,165	5,097-	0,703
السلوكيات الآمنة	0,475	0,130	3,646-	0,225

يتضح من الجدول رقم (٤) السابق: أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق السبعة (التشبعات) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، ويمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي أو الكامن لمقياس التحيزات المعرفية وهو عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية السبعة المشاهدة وهي: الانتباه للتهديدات، والقفز إلى الاستنتاجات، وجمود المُعتقدات، والعزو الخارجي، والسلوكيات المعرفية الاجتماعية، والمشكلات المعرفية الذاتية، والسلوكيات الآمنة ، ويتضح مما سبق تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق.

جـ – كما تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس التحيزات المعرفية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول رقم (٥) التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التحيزات المعرفية والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٨٩)

البعد	الانتباه للتهديد	القفز إلى الاستنتاجات	جمود المُعتقدات	العزو الخارجي	المشكلات المعرفية الاجتماعية	المشكلات المعرفية الذاتية	السلوكيات الآمنة
معامل الارتباط	0,434**	0.666**	0.798**	0.583**	0.690**	0.463**	0.489**

**** دال عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من الجدول رقم (٥) السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق أبعاد المقياس.

ومن الإجراءات السابقة تبين للباحثة ثبات وصدق المقياس وصلاحيته لقياس التحيزات المعرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وقد تم حذف (٣) مفردات، (١١) من بعد العزو الخارجي، (١٩) من بعد المشكلات المعرفية الاجتماعية، (٢٧) من بعد المشكلات المعرفية الذاتية، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٩) مفردة، والدرجة العظمى للمقياس (١٩٥)، والدرجة الصغرى (٣٩).

٢ – مقياس اتخاذ القرار: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإجراء دراسة مسحية لبعض الكتب والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت اتخاذ القرار وكيفية قياسه، ومن خلال قراءة البحوث السابقة والتعمق فيها ومن خلال فهم الإطار النظري الذي ألمت به الباحثة، وايضا الاطلاع على بعض المقاييس في البيئة العربية، وقامت الباحثة بصياغة المقياس في صورة مواقف ترتبط بحياة الطلاب، وتم صياغة كل موقف من مواقف المقياس بحيث تشتمل على فقرة (مقدمة) تتضمن مواقف ومشكلات يمكن أن يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية يليها ثلاثة بدائل. وتم عرض المقياس على عدد (٣) من أساتذة علم النفس التربوي لتحديد مدى ملائمة المواقف لقياس قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على اتخاذ القرار، ومدى صحة صياغة الموقف والبدائل لغويًا، وتحديد الدرجة التي يحصل عليها كل بديل من البدائل الثلاث، وفي ضوء أراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض المواقف ليصبح المقياس في صورته الأولية مكونًا من (٢٠) موقف.

وللتحقق من صدق وثبات المقياس، تم اتباع الخطوات الآتية:

أولا: الثبات

أ – حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لـ "كرونباخ":

تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل، ثم حساب معاملات ألفا للمقياس (مع حذف درجة الموقف) باستخدام برنامج (Spss22) وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٦) التالي:

جدول (٦) معامل ألفا لـ "كرونباخ" لمقياس اتخاذ القرار بعد حذف درجة الموقف من درجة المقياس ككل (ن=٨٩)

الموقف	معامل ألفا	الموقف	معامل ألفا	الموقف	معامل ألفا
1	0.672	8	0.693	15	0.687
2	0.684	9	0.703	16	0.677
3	0.704	10	0.702	17	0.686
4	0.671	11	0.669	18	0.667
5	0.718	12	0.709	19	0.680
6	0.692	13	0.679	20	0.699
7	0,670	14	0.692		
معامل ثبات المقياس ككل = ٠.٧٠٩					

يتضح من الجدول رقم (٦) السابق أن قيم معاملات ألفا (مع حذف درجة الموقف) أقل من أو تساوي معامل ألفا للمقياس ككل عدا الموقف رقم (٥) حيث كان معامل ألفا (مع حذف درجة الموقف) أكبر من معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يعني ثبات جميع المواقف عدا الموقف رقم (٥) فهي غير ثابتة ويتم حذفها.

ب– تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون " و "جتمان" للمقياس ككل معامل "سبيرمان" (٠,٧٥١)، ومعامل "جتمان" (٠,٧٢٦).

ثانيا: الصدق:

أ – حساب صدق المفردات:

تم حساب صدق مواقف المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الموقف والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للمقياس، باعتبار أن بقية مواقف المقياس محكًا للموقف، والجدول رقم (٧) التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة الموقف والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار في حالة حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للمقياس.

الموقف	معامل الارتباط	الموقف	معامل الارتباط	الموقف	معامل الارتباط	الموقف	معامل الارتباط
1	0.585**	7	0.693**	12	0.679**	17	0.687**
2	0.666**	8	0.703**	13	0.692**	18	0.667**
3	0.435**	9	0.716**	14	0.687**	19	0.680**
4	0.424**	10	0.669**	15	0.677**	20	0.699**
6	0.670**	11	0.709**	16	0.692**		

** دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم (٧) السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، أي أن جميع المواقف صادقة.

ب – صدق المحك:

قامت الباحثة بحساب صدق المحك للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لمحك خارجي وهو مقياس آخر لاتخاذ القرار (بندر بن محمد، ٢٠٠٨) وكان عبارة عن تقرير ذاتي وكانت قيمة معامل ارتباط (٠,٧٨٨) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق مقياس اتخاذ القرار لدى عينة البحث الحالي.

من الإجراءات السابقة تبين للباحثة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، وبالتالي يكون المقياس صالحا لقياس اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وبذلك تكَوّن المقياس في صورته النهائية من (١٩) موقف.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه (يوجد مستوى متوسط من التحيزات المعرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام)، وباستخدام برنامج (Spss22) وبحساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية لدرجات طلاب الصف الأول الثانوي العام، وذلك بقسمة متوسط كل بعد على عدد مفرداته، ومقارنة المتوسطات الوزنية في ضوء السعة للمقياس الخماسي، وتم تحديد المستوى بناء على فئات الاستجابة وذلك من خلال تحديد طول الفئة باتباع المعادلة الآتية: طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات، وبما أن الدرجة على كل مفردة من المقياس تمتد من (١) إلى (٥) درجات، يكون المدى

= ٥ – ١ = ٤ ، ولتقسيم مستويات الدرجات إلى (٥) مستويات يكون طول الفئة = ٤ ÷ ٥ = ٠.٨ (سكران، ٢٠١٣، ص ١٤٢). ويتضح ذلك من الجدولين (٨)، (٩) التاليين:

جدول (٨) فئات ومستويات مقياس التحيزات المعرفية

الفئة	المستوى
من ١ – أقل من ١.٨	منخفض جدا
من ١.٨ - أقل من ٢.٦	منخفض
من ٢.٦ – أقل من ٣.٤	متوسط
من ٣.٤ – أقل من ٤.٢	مرتفع
من ٤.٢ – ٥	مرتفع جدا

جدول (٩) مستوى التحيزات المعرفية وأبعادها لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام

الأبعاد	المتوسط	المتوسط الوزني	المستوى
الانتباه للتهديدات	20,14	3,36	متوسط
القفز إلى الاستنتاجات	17,46	2,91	متوسط
جمود المُعتقدات	11,21	2,24	منخفض
العزو الخارجي	16,51	2,75	متوسط
المشكلات المعرفية الاجتماعية	20,52	2,93	متوسط
المشكلات المعرفية الذاتية	19,39	3,23	متوسط
السلوكيات الآمنة	17,36	2,89	متوسط
الدرجة الكلية	123,10	2,93	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٩) السابق تحقق الفرض الأول، حيث يتضح أن التحيزات المعرفية كدرجة كلية وأبعاد ذات مستوى متوسط لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، ما عدا بُعد جمود المُعتقدات، حيث يوجد بدرجة منخفضة لدى الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث الحموري (٢٠١٧)، وبحث العتيبى (٢٠٢١)، حيث توصلا إلى وجود مستوى متوسط من التحيزات المعرفية لدى الطلاب، وتختلف مع ما توصل إليه بحث كل من سليمان (٢٠١٨)، النواجحة (٢٠٢١) اللذان أوضحا ان مستوى التحيزات المعرفية أقل من المتوسط بين الطلاب، وبحث عزيز، وصالح (٢٠١٩) الذي أوضح أن مستوى التحيزات المعرفية مرتفع لدى الطلاب، وبحث الحربي (٢٠١٩) الذي أوضح أن مستوى التحيزات المعرفية منخفض بين الطلاب، وبحث جبر، وعماد (٢٠٢٠) الذي أوضح أن التحيزات المعرفية غير منتشرة بين الطلاب.

ويمكن تفسير وجود مستوي متوسط للتحيزات المعرفية لدى طلاب الثانوية العامة إلى أن الطلاب في الثانوية العامة يحاولون بكافة السبل التفكير بطريقة عقلانية من أجل الوقوف على الطريق الصحيح الذي يوصلهم لتحقيق ما يطمحون إليه، إلا أنه بحكم قلة الخبرة والمرحلة العمرية التي هم بها من الممكن أن يتأثروا بشكل أو بآخر بالأفكار التي تدور حولهم والتي تؤثر على أفكارهم ومعتقداتهم بالصورة التي قد تُشتت من انتباههم، إلا أن وجودهم تحت رعاية الأسرة والمعلمين والرعاية والاهتمام الذي يُحاوطونهم به يقلل من عبء وثقل هذه الأفكار والمُعتقدات.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه (يوجد مستوى متوسط من اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام) وباستخدام برنامج (Spss22) وبحساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية وذلك بقسمة متوسط كل بعد على عدد مفرداته، ومقارنة المتوسطات الوزنية في ضوء السعة للمقياس الثلاثي (من ١ إلى ١,٦٦ مستوى منخفض، ومن ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ متوسط، ومن ٢,٣٤ إلى ٣ مرتفع)، تم الوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٠) التالي:

جدول (١٠) مستوى اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام

المقياس	المتوسط	المتوسط الوزني	المستوى
اتخاذ القرار	47,81	2,56	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٠) السابق عدم تحقق الفرض الثاني، حيث وجد أن مستوى اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي مرتفع.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث العدواني، والعازمي (٢٠١٨)، حيث توصلا إلى أن مستوى اتخاذ القرار مرتفع لدى الطلاب، وتختلف مع ما توصل إليه بحث عبد الواسع، والأشي (٢٠٢١) والذي أوضح أن مستوى اتخاذ القرار متوسط لدى الطلاب.

ويمكن تفسير وجود مستوي مرتفع لاتخاذ القرار لدى الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية إلى أنهم في هذه المرحلة يتخذون قرارات مهمة في حياتهم المدرسية والتي لا تؤثر فقط على حياتهم الدراسية، بل على حياتهم بشكل عام حيث إن اتخاذ القرار بالشعبة المناسبة التي يفترض أن يدرسوا بها والاختيار من بين ثلاثة بدائل وهي علمي علوم وعلم رياضيات وأدبى من شأنه التأثير في حياتهم المستقبلية والكلية التي سوف يلتحقون بها ونوع العمل الذي سوف يعملون به، لذا يجب أن يتمتعوا بمستوى عال من اتخاذ القرار.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين عينتين مستقلتين تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (١١) التالي:

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس التحيزات المعرفية لطلاب الصف الأول الثانوي العام (ن=٢٤٥)

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالتها
الانتباه للتهديدات	ذكور	115	18,39	2,827	1,272 غير دالة
	إناث	130	16,63	3,503	
القفز إلى الاستنتاجات	ذكور	115	11,59	2,967	4,689** دالة عند ٠,٠١
	إناث	130	10,87	2,894	
جمود المُعتقدات	ذكور	115	20,39	2,672	2,203* دالة عند٠,٠٥
	إناث	130	20,87	2,428	
العزو الخارجي	ذكور	115	16,41	3,795	0,409 غير دالة
	إناث	130	16,61	3,827	
المشكلات المعرفية الاجتماعية	ذكور	115	20,03	3,342	2,026* دالة عند ٠,٠٥
	إناث	130	20,95	3,827	
المشكلات المعرفية الذاتية	ذكور	115	18,85	2,930	2,553* دالة عند ٠,٠٥
	إناث	130	19,87	3,305	
السلوكيات الآمنة	ذكور	115	16,80	3,901	2,157* دالة عند ٠,٠٥
	إناث	130	17,86	3,778	
الدرجة الكلية	ذكور	115	122,46	11,663	0,414 غير دالة
	إناث	130	123,66	11,247	

يتضح من الجدول رقم (١١) السابق تحقق الفرض الثالث جزئيًا، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية كدرجة كلية، وفي بُعد الانتباه للتهديد وبعد العزو الخارجي، إلا أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في بعد القفز إلى الاستنتاجات عند مستوى (٠,٠١) لصالح الذكور، وبعد جمود المُعتقدات عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الإناث، وبعد المشكلات المعرفية الاجتماعية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الإناث، وبعد المشكلات المعرفية الذاتية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الإناث، وبعد السلوكيات الآمنة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث العادلي (٢٠١٧)، وبحث الحموري (٢٠١٧)، وبحث جابر وعبد الأمير (٢٠١٨)، وبحث عزيز وصالح (٢٠١٩)، وبحث النواجحة (٢٠٢١)، وبحث العتيبى (٢٠٢١) حيث توصلوا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية، وتختلف مع ما توصل إليه بحث جبر، وعماد (٢٠٢٠) حيث أوضحت النتائج وجود فروق في التحيزات المعرفية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وبحث الستاوي (٢٠٢٢) حيث أوضحت نتائج البحث وجود فروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لصالح الإناث.

ويمكن تفسير أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث، حيث إن الذكور والإناث في المرحلة الثانوية يتعرضون لنفس الضغوط والأعباء المرتبطة بالدراسة، ويكون لدى كل منهم أفكاره الخاصة، كما تطارده أفكار الآخرين والتي قد تؤثر عليه بشكل أو بآخر، وخاصة الأفراد الذين مروا بخبرات

مشابهة من الأهل أو الأقرباء أو الجيران، كما أن كلا النوعين يدرسون تحت نفس المنظومة التعليمية والتي لا تنحاز أو تميز نوع عن الآخر، مما يدعم فكرة المساواة، ويقلل الفجوة التي ربما كان لها تأثير في وقت سابق.

كما يمكن تفسير وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد القفز إلى الاستنتاجات عند مستوى (٠,٠١) لصالح الذكور، وبعد جمود المُعتقدات عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الإناث، إلى أن الذكور أكثر تهورًا وتسرعًا من الإناث كما أنهم لا يمكثون وقتًا طويلًا على أداء المهام ويفضلون الوصول إلى الحلول أو الاستنتاجات.

كما يمكن تفسير وجود فروق في المشكلات المعرفية الاجتماعية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الإناث، وبعد المشكلات المعرفية الذاتية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الإناث، وبعد السلوكيات الآمنة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الإناث، إلى أن الإناث يبحثن بشكل دائم للوصول إلى السلوكيات الأمنة وتلافي أي مشكلات أو ضغوط قد تعرضهن لفقد هذا الإحساس بالأمان أو الوقوع في المشكلات المعرفية الاجتماعية أو المعرفية الذاتية.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين عينتين مستقلتين تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٢) التالي:

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجات اتخاذ القرار لطلاب الصف الأول الثانوي العام (ن=٢٤٥)

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالتها
ذكور	115	46,70	5,904	3,211**
إناث	130	48,78	4,174	دالة عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم (١٢) السابق عدم تحقق الفرض الرابع، حيث يتضح وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث كل من سالم وعطية (٢٠١٦)، و Baquedano, et al, 2007)، و Minasyan & Tovmasyan, (2020)، حيث توصلت هذه البحوث إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث، وتختلف مع ما توصل إليه بحث كل من Barber, (2005)، وبحث المنصور (٢٠١٥)، وبحث عيسى والديب وحسين (٢٠٢٢) حيث أوضحت نتائج البحوث أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار، وبحث جمال (٢٠١٩) حيث أوضحت النتائج وجود فروق بين الجنسين في اتخاذ القرار لصالح الذكور.

ويمكن تفسير وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث إلى طبيعة المرحلة التي يتناولها البحث بالدراسة حيث إن الإناث في تلك المرحلة يسعون إلى تحقيق ذواتهم، وتحقيق التفوق من أجل الالتحاق بالكلية الأفضل لتحقيق مكانة اجتماعية، واحترام الآخرين لهم، وتحقيق الاستقلالية، فاتخاذ القرار نمط الاستجابة الذى يظهره الفرد في موقف اتخاذ القرار، ويتحدد نمط الاستجابة هذا بموقف اتخاذ القرار والفرد متخذ القرار، فيختلف القرار من فرد لآخر في نفس الموقف باختلاف أسلوب تفكير الفرد وطريقته في جمع المعلومات وتوليد البدائل وتقييمها، ونوع التعليم، والخبرة السابقة لدى الفرد، والعمر، وموقف اتخاذ القرار فيمكن أن يختلف الاناث عن الذكور في أسلوبهم لاتخاذ القرار بما يتناسب مع طبيعتهم الفسيولوجية ودورهم الاجتماعي حيث اختلاف الموقف والزمان والمكان، ورغبة الفرد وطموحه في الوصول إلى هدفه، ومفهوم الفرد عن نفسه وإدراكه لجوانب قوته وضعفه وطبيعة شخصيته وسماته الشخصية التي تميزه عن غيره، وقيم وعادات وتقاليد المجتمع وكذلك النوع.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه (يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب في اتخاذ القرار من أبعاد التحيزات المعرفية والدرجة الكلية لها لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام)، وللتحقق من هذا الفرض: من خلال ما أسفرت عنه نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Regression Analysis) بطريقة التحليل المتتالى Stepwise لجميع الفروض حيث تم اختيار المنبئات (المتغير المستقل) وتم اعتبار اتخاذ القرار هو المتغير التابع أو المتنبأ به (Dependent) والتحيزات المعرفية ومكوناتها المتغير المستقل أو المنبئ (Predictors) وتم مراعاة افتراضات تحليل الانحدار المتعدد حيث سُحبت العينة بطريقة عشوائية باستخدام معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة (الشوربجي، ٢٠١٧، ١٦٤) حيث بلغت العينة بالبحث الحالي (ن=٢٤٥ طالبًا وطالبة)، وفيما يلى توضيح لنتائج تحليل تباين الانحدار:

جدول (١٣) نتائج تحليل الارتباط المتعدد للعلاقة بين اتخاذ القرار وأبعاد التحيزات المعرفية والدرجة الكلية لها لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (ن=٢٤٥)

معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
0,425	0,181	0,171	4,695

يتضح من الجدول رقم (١٣) السابق: أن قيمة معامل الارتباط (R) تساوى (٠,٤٢٥) وقيمة معامل التحديد (R^2) (٠,١٨١) أي أن حوالي من (١٨%) من حجم التباين في الدرجة الكلية لاتخاذ القرار يمكن تفسيره بمعلومية التحيزات المعرفية، بينما (٨٢%) من التباين المفسر في اتخاذ القرار قد يرجع لمتغيرات أخرى غير معلومة لم يتم إدراجها في معادلة الانحدار، بالإضافة إلى أن تلك النسبة (١٨%) توضح درجة العلاقة بين اتخاذ القرار وأبعاد التحيزات المعرفية والدرجة الكلية لها لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

جدول (١٤) نتائج تحليل الانحدار عند التنبؤ باتخاذ القرار من أبعاد التحيزات المعرفية والدرجة الكلية لها لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (ن=٢٤٥)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	1173,547	3	391,182	17,746	0.000
بواقي الانحدار (خطأ التنبؤ)	5312,436	241	22,043		
الكلى	6485,984	244			

يتضح من الجدول رقم (١٤) السابق: وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لأبعاد التحيزات المعرفية على اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

جدول (١٥) نتائج معاملات الانحدار المتعدد عند التنبؤ باتخاذ القرار من أبعاد التحيزات المعرفية والدرجة الكلية لها لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (ن=٢٤٥)

المتغير المستقل	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	بيتاβ		
الثابت	52,067	2,298		22,660	0,000
الجمود	-0,504	0,120	-0,251	-4,211	0,000
السلوكيات الآمنة	0,309	0,078	0.232	3,954	0,000
العزو الخارجي	-0,241	0,081	-0,177	-2,962	0,003

ويتضح من الجدول رقم (١٥) السابق: أن قيم "ت" لمعاملات الانحدار غير المعيارية والمعيارية وقيمة الثابت للمعاملات غير المعيارية دالة إحصائيًا عن مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى إسهام أبعاد التحيزات المعرفية في التنبؤ باتخاذ القرار، ويمكن صياغة معادلة الانحدار غير المعيارية والتي تعبر عن العلاقة الخطية بين اتخاذ القرار كمتغير تابع وأبعاد التحيزات المعرفية كمتغير مستقل كالتالي:

اتخاذ القرار=٥٢,٠٦٧+ ٠,٣٠٩ (السلوكيات الآمنة) – ٠.٥٠٤ (الجمود) – ٠.٢٤١ (العزو الخارجي).

ويتضح من المعادلة السابقة للانحدار غير المعيارية والمعيارية أن أفضل المتغيرات المنبئة التي أسهمت في التنبؤ باتخاذ القرار هو (السلوكيات الآمنة) بمقدار (٠.٢٣٢)، وهذا يشير أنه مع كل زيادة في درجة السلوكيات الآمنة المشاهدة بما يعادل وحدة كاملة يقابلها زيادة في درجة اتخاذ القرار المتنبأ بها بمقدار (٠,٣٠٩) من الوحدة إضافة إلى قيمة الثابت، بينما الجمود والعزو الخارجي يكون تناسب عكسي بمقدار(-٠.٢٥١)، (-٠.١٧٧) علي الترتيب، وهذا يشير أنه مع كل زيادة في درجة الجمود المشاهدة بما يعادل وحدة كاملة يقابلها نقص في درجة اتخاذ القرار المتنبأ بها بمقدار

(٠,٥٠٤) من الوحدة إضافة إلى قيمة الثابت، كما أن كل زيادة في درجة العزو الخارجي المشاهدة بما يعادل وحدة كاملة يقابلها نقص في درجة اتخاذ القرار المتنبأ بها بمقدار (٠,٢٤١) من الوحدة إضافة إلى قيمة الثابت.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس كليًا، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث محمود وآخرين (٢٠٢٢).

ويمكن تفسير ذلك بأن التحيزات المعرفية تؤدى دورًا مهمًا في عملية اتخاذ القرار، فاتخاذ القرار عملية مستمرة يمارسها الفرد عند مواجهة مواقف تتطلب قرارًا ما لحل المشكلات؛ حتى يتمكن من فهم المشكلة التي تتطلب جمع المعلومات والاختيار والمفاضلة بين البدائل، وتقييم كل بديل لاختيار البديل المناسب الذى يتماشى مع أهداف الفرد وتطلعاته، فقد يعتمد القرار على إعمال العقل وتحكيم الفكر والمنطق، والجمع الدقيق للمعلومات والمفاضلة بين إيجابيات وسلبيات كل بديل، وبالتالي يكون اتخاذ القرار صائب ويحقق النتائج المرجوة، وقد يتأثر اتخاذ القرار في المواقف المختلفة بالتحيزات المعرفية لو استند على معلومات وبيانات غير دقيقة وغير كافية ومتحيزة فيتخذ قرارات غير صائبة وغير مناسبة وغير منطقية وغير واقعية وغير مدروسة، فالتحيزات المعرفية تؤثر في معالجة البيانات والمعلومات وتفسيرها وتقييمها مما تؤدى إلى تفسيرات مضللة وأحكام غير صائبة وغير مدروسة وعدم ثقة الفرد في قراراته نتيجة للتسرع وتجاهل معلومات معينة تضلل الفرد عن اتخاذ القرار الصائب.

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات وهي:

١- عقد ورش تدريبية للسادة المعلمين وأولياء الأمور والطلاب لمحاولة الحد من التحيزات المعرفية.

٢- تفعيل دور المدرسة فيما يتعلق بدعم اتخاذ القرار لدى الطلاب وتشجيعهم على التفكير العلمي واتباع خطواته قبل اتخاذ أي قرار يتعلق بهم.

٣- إجراء مزيد من البحوث حول التحيزات المعرفية وعلاقتها بعدد من الخصائص والسمات النفسية لدى الطلاب مثل مفهوم الذات ومهارات ما وراء المعرفة وانماط الشخصية.

٤- إقامة الندوات والمحاضرات للشباب في المرحلة الثانوية من قبل المسؤولين عن التوجيه لمساعدتهم على اتخاذ القرار حول الفرع الذي يناسبهم، وتطبيق عدة مقاييس تساعدهم على اتخاذ قرارهم.

٥- تزويد طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية بنشرات نفسية وتربوية للتوعية بالآثار المترتبة على التحيز المعرفي المرتفع وطرق خفضه.

البحوث المقترحة:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج، تقترح الباحثة عددا من البحوث وهي:

١- أثر التحيزات المعرفية وضغوط الحياة على الصحة النفسية للتلاميذ بالمرحلة الاعدادية.

٢- العلاقة بين التحيزات المعرفية والصمود الأكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة.

٣- برنامج تدريبي لخفض التحيزات المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية

٤- العلاقة بين التحيزات المعرفية وفاعلية الذات واستراتيجيات المواجهة الإيجابية والسلبية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

٥- برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

٦- أثر التحيزات المعرفية على التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة.

٧- العلاقة بين اتخاذ القرار والذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية العامة.

٨- علاقة الذكاء الاصطناعي باتخاذ القرار لدى طلاب الثانوية العامة.

٩- اتخاذ القرار وعلاقته بحل المشكلات لدى طلاب الجامعة.

المراجع

إبراهيم، عاصم محمد (٢٠١٠). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٢٨، ٣١١ – ٣٨٥.

أبو خاطر، دعاء عادل (٢٠١٤). فعالية مدونة الكترونية توظف استراتيجية جيجسو في تنمية المفاهيم الحاسوبية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة. رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية ـ كلية التربية غزة.

أكرم، يُمنى (٢٠١٧). الانحياز المعرفي. استرجع بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٥ متوفر على: / https://egyresmag.com/14868-2

التميمي، مها ماجد حسن (٢٠١٥). بناء وتطبيق مقياس التفكير السريع – البطيء عند طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة، جامعة بغداد – العراق.

الحربي، نجود ملفي معيض (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بأبعاد التحيز المعرفي لدى المرشدات الطلابيات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٦، ٤٣ – ٧٩.

الحموري، فراس (٢٠١٧). التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الأكاديمي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣(١)، ١ – ١٤.

الحنفي، سهام حنفي محمد (٢٠١٠). فاعلية تدريس وحدة في علم الاجتماع باستخدام استراتيجية حل المشكلات لإكساب مهارات اتخاذ القرار وتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة، ٢٩، ١٠٢ – ١٥٦.

الستاوي، أسيل محمود (٢٠٢٢). التحيزات المعرفية وعلاقتها بالذكاء الفعال لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة الموصل. مجلة الجامعة العراقية، ٥٣ (٢)، ٤٧٦ – ٤٩١.

الشوربجي، أبو المجد إبراهيم (٢٠١٧). محاضرات في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية. الدبلوم الخاص في التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

العادلي، عذراء خالد عبد الأمير (٢٠١٧). الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (العياني – التجريدي) لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية.

العاني، منير مسيهر (٢٠١٥). الانحياز المعرفي / الانحياز التأكيدي وعلاقته بالتفكير الجمعي لدى أساتذة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

العتيبي، بندر بن محمد (٢٠٠٨). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

العتيبي، سميرة بنت محارب (٢٠٢١). استراتيجيات التنظيم الانفعالي كمنبئات بالتحيزات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، ٧(٢)، ١٩- ٥٣.

العدواني، حمدان سعود، والعازمي، مناحي فلاح (٢٠١٨). مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي، ١٩، ٢٤٢- ٢٧٥.

المنصور، زينة (٢٠١٥). الذكاء وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة دمشق. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.

النواجحة، زهير (٢٠٢١). التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة ذوي التوجهات الحزبية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣٥ (٣)، ٤٧٩- ٥٠٨.

بحيرى، مها السيد، وعبد الفتاح، ابتسام عز الدين محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على سكامبر في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٢(٥)، ٢٥١- ٣٢٣.

بوقس، نجاة عبد الله (٢٠٠٧). أثر الأنشطة الإثرائية لتنمية الإبداع على عملية اتخاذ القرار وتحصيل الطالبات المعلمات في مقرر تقنيات التعليم. دراسات في المناهج وطرق التدريس. كلية التربية، جامعة عين شمس. ١٢٢، ٢٤٢ – ٢٧١

جابر، على صكر، وعبد الأمير، عذراء خالد (٢٠١٨). الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ١٨(١)، ٦٥- ١٠٤.

جبر، فلاح حسن، وعماد، وجدان (٢٠٢٠). التحيز المعرفي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة. مجلة نسق، ٢٥، ٤٤٣- ٤٧٥.

جمال، ميسون (٢٠١٩). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دافعية التعلم واتخاذ القرار من خلال التفكير المتفتح الفعال لدى طلبة الثانوية في مدينة عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣٣(٦)، ٩٠٧- ٩٣٢.

حسن، عزت عبد الحميد (٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل Lisrel 8.8. بنها، دار المصطفى للطباعة والترجمة.

سالم، هانم أحمد أحمد، وعطية، رانيا محمد على (٢٠١٦). عادات العقل وعلاقتها بكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين والعاديين بالصف الأول الثانوي العام. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق. ١٤، ٥٠ – ١١٣.

سكران، السيد عبد الدايم (٢٠١٣). استخدام حزم البرامج الإحصائية في البحوث النفسية. الزقازيق، مكتبة عرفات.

سليمان، شيماء سيد (٢٠١٨). نمذجة التأثيرات السببية والتوجهات القيمية والتداخل الدافعي والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بقنا. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي بقنا، ٣٧، ٣٨٣- ٤٧٧.

عبد الرازق، السعيد محمد (٢٠١٠). فاعلية نموذج بايبي Bybee Model في تحصيل الأحياء وتنمية الوعي بالمشكلات البيئية والقدرة على اتخاذ القرار تجاهها لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عبد الواسع، مريم نبيل، والأشي، ألفت عبد العزيز (٢٠٢١). واقع التوجيه المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ٦، ٤٦-٧٢.

عزيز، أوان كاظم، وصالح، عامر مهدي (٢٠١٩). التحيز المعرفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، ٢(١٠)، ٢٤٩- ٢٧٢.

عيسى، أحمد جماد عبد الغفار، والديب، محمد مصطفى مصطفى، وحسين، ربيع شعبان حسن (٢٠٢٢). التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال التفكير المتفتح الفعال لدى طلاب جامعة الأزهر. مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٥(٥)، ٦٤- ١٠٥.

محمد، منال على حسن (٢٠١٧). برنامج مقترح في علوم وتكنولوجيا النانو وأثره في تنمية التحصيل وتقدير العلم والعلماء واتخاذ القرار لدى طالبات الأقسام العلمية بكلية التربية بجامعة حفر الباطن. المجلة العلمية، ٣٣ (٥)، ٣٩ – ٨٨

محمود، آية الله محمد، والعزبي، مديحة محمد، وسليمان، مصطفى حفيضة، وأحمد، مروة صادق (٢٠٢٢). اتخاذ القرار وعلاقته بالتحيز المعرفي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية- جامعة الفيوم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦ (١٠)، ٢٨١٢- ٢٨٤٤.

معوض، ليلى إبراهيم أحمد (٢٠٠٧)، فاعلية برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي. دراسات في التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٦، ٣٤٨ – ٣٨٣.

Aqeel, S. (2017): "Self-Efficacy and Its Relationship with social skills and the Quality of Decision-Making among the students of prince sattam Bin Abdul-Aziz university "International Education studies, 10 (7),108 - 117.

Barber, L. L. (2005). Decision Making Styles Associated with Adolescent Risk-Taking Behavior. A Senior Honors Thesis, The Ohio State University.

Baquedano, M., Elawar, M., Lizárraga, M., (2007). Factors that affect decision making gender and age differences. International Journal of Psychology and Psychological Therapy, 7 (3), 381-391.

Bazerman, M. H., & Moore, d. (2013). Judgment in managerial decision making. (8th ed), John wiley & sons, inc Decision making, cognitive distortions and emotional distress: a comparison between pathological gamblers and healthy controls.

Dvorsky, G. (2013). The 12 cognitive biases that prevent you from being rational. http://cutt.us/GPWND.

Ehrlinger, J., Readinger, W., & Kim, B. (2016). Decision-Making and Cognitive Biases, Research Gate, https://www.researchgate.net/publication/301662722

Galotti, K. M., Ciner, E., Altenbaumer, H. E., Geerts, H. J., (2006). Decision-making styles in a real-life decision: Choosing a college major, Personality and Individual Differences, 41(4) , 629-639

Gardenier, J. & Resnik, D. B. (2002). The misuse of statistics: concepts tools and a research agenda, Accountability in Research, 9 (2), 65 -74.

Goldstein, B., Francis, G., Neath, I., (2019). Cognitive psychology, connecting mind, research, and everyday experience. (5th ed.). USA, Boston: Cengage Learning.

Kahenman, D., Slovic, P., & Tversky, A. (1982). Judgment under uncertainty: Heuristics and biases, Cambridge University Press.

Kaskaya, A. & Calp, S. & kuru, O. (2017). An Evaluation of factors Affecting Decision Making Among 4th Grade Elementary School Students with Low Socio-Economic Status, International Electronic Journal of Elementary Education, 9 (4), 787- 808

Kruglanski, A. W., & Ajzen, I. (1983). Bias and error in human judgment. European Journal of Social Psychology, 13 (1), 1-44.

Marawski, J. N., Pohl, R. F., & Vitouch, O. (2010). Recognition-based judgments and decisions: Introduction to the special issue. Judgment and Decision Making, 5 (4), 207–215.

Mau, W. (2000). Cultural differences in career decision-making styles and self-efficacy. Journal of vocational behavior, 57, 365 – 378.

Minasyan, D., & Tovmasyan, G. (2020). Gender Differences in Decision-making and Leadership: Evidence from Armenia. Business Ethics and Leadership, 4 (1), 1-12.

Montibeller, G. and Winterfeldt, D. (2015). Cognitive and Motivational Biases in Decision and Risk Analysis, Risk Analysis, 35 (7), 1230 -1251.

Pamela M. Cole, Sarah E. Martin, Tracy A. Dennis (2004). Emotion Regulation as a Scientific Construct: Methodological Challenges and Directions for Child Development Research. Child development, 75, (2) 317-333.

Parker, A. M., & Fischhoff, B. (2005). Decision-making Competence: External Validation through an Individual-differences Approach. Journal of Behavioral Decision Making, 18(1), 1–27.

Piatelly – Palmarini, M. (1994). inevitable illusions: how mistakes of reason rule our minds. New York.

Serrat, O. (2012): "On Decision Making "washing ton, Dc: Asian Development Bank. July.

Vander Gaag, M., Schütz, c., ten Napel, A., Landa, Y., Delespaul, P., Bak, M., Tschacher, W., de Hert, M. (2013). Development of the Davos Assessment of Cognitive Biases Scale (DACOBS). Journal of schizophrenia research, 144, 63 – 71.

Wang, Y. Ruhe, G. (2007). The Cognitive Process of Decision Making, international Journal of Cognitive Informatics and Natural Intelligence, 1(2), 73-85.

West, c. (2003). A genealogy of modern Racism, Reprinted in from modernism to postmodernism: Anthology, Lawrence Cahoone (ed.), 2nd ed. Malden, MA: Blackwell Publishers.

Wilke A., Mata R. (2012) Cognitive Bias. In: V.S. Ramachandran (ed.) The Encyclopedia of Human Behavior, 1, 531-535. Academic Press.

Willard, A. K., Norenzayan, A. (2013). Cognitive biases explain religious belief, paranormal belief, and belief in life's purpose. Cognition, 129, 379-391.